

خلال زيارة تفقدية إلى ولاية بنزرت، وزير التربية يتابع توزيع الكتاب المدرسي واستكمال أشغال معهد الجلاء

الثلاثاء 8 سبتمبر 2026



أدى وزير التربية السيد نور الدين النوري، صباح اليوم الثلاثاء 08 سبتمبر 2026، برفقة السيد سالم بن يعقوب والي بنزرت، وبحضور السيدة هدى شقير المندوبة الجهوية للتربية ببنزرت، وثلة من الإطارات التربوية مركزيا وجهويا، زيارة تفقدية ميدانية إلى ولاية بنزرت، شملت الفرع الجهوي ببنزرت للمركز الوطني البيداغوجي، والمؤسسة التربوية الجديدة الجاري إحداثها والمتمثلة في معهد الجلاء.

وفي الجانب الأول من الزيارة، وقف السيد الوزير عن كتب على واقع تقدّم عملية توزيع الكتاب المدرسي بالجهة، استعدادًا للسنة الدراسية 2027/2026، حيث اطلع بصفة خاصة على وتيرة التوزيع المحققة على مستوى الفرع الجهوي وعلى نسق تزويد نقاط البيع الجهوية بمختلف العناوين، حرصًا على انتظام عملية



التزويد وتمكين الأولياء والتلاميذ من اقتناء الكتاب المدرسي في أفضل الظروف وفي الآجال المضبوطة. وشدد السيد الوزير، بهذه المناسبة، على ضرورة مواصلة تكثيف الجهود لإتمام عملية التوزيع بالوتيرة المطلوبة على امتداد كافة الفروع الجهوية، تفادياً لأي صعوبات قد تعترض الأولياء في هذا الصدد.

أما الجانب الثاني من الزيارة، فخصص لمعاينة المراحل الختامية لاستكمال مشروع إحداث معهد الجلاء وهو مشروع ظل متعثراً لأكثر من أربع سنوات، قبل أن تتولى مصالح الوزارة بالتنسيق مع مختلف المتدخلين جهويا ومركزيا تدليل مختلف الإشكاليات العالقة وصولاً إلى إعادة إبرام الصفقة وانطلاق الأشغال فعلياً في أكتوبر 2025، بكلفة جمالية تُقدَّر بـ11.5 مليون دينار.

ويكتسي هذا المشروع أهمية بالغة بالنسبة للمنظومة التربوية بالجهة، إذ من شأنه الإسهام في التخفيف من الضغط المسجل على معهدي فرحات حشاد والحبيب ثامر ببزرت واستيعاب تلاميذ المدرستين الإعداديتين المصيدة والجلاء.

وسيؤجّه إلى المعهد الجديد، فور دخوله حيز الاستغلال، جميع تلاميذ السنوات التاسعة أساسي بإعداديتي المصيدة والجلاء، أي ما يقارب 300 تلميذ، على أن ينطلق العمل به بتسعة فصول للسنة الأولى ثانوي، ليكون بذلك المعهد الثانوي الوحيد ببزرت الجنوبية.

ومن المنتظر أن يشكّل هذا الإحداث حلاً جذرياً لإشكالية نقل التلاميذ من منطقتي الجلاء والمصيدة نحو بزرت الشمالية، فضلاً عن إسهامه في التخفيف من الاكتظاظ المسجل بأقسام السنوات الأولى بمعاهد بزرت الشمالية، وخاصة معهدي فرحات حشاد والحبيب ثامر.

وتندرج هذه الزيارة التفقدية ضمن الحرص المتواصل لوزارة التربية على المتابعة الميدانية للصيقة لمختلف المشاريع والملفات التربوية بالجهات، سعياً لتوفير الظروف الملائمة لعودة مدرسية ناجحة، وضماناً لتكافؤ الفرص بين التلاميذ في مختلف المناطق، بما يخدم جودة المنظومة التربوية ببزرت وعموم الجمهورية.

















